لقد يرى الانسان على ما حقق بعضهم أن بين خمسين امرأة يطرقن نواحي الاوبرا متهن احدى وعشرون ما زالت شعورهن مرسلة وتسع وعشرون قصصن شعرهن

المشد في نظر الطب

تعالت النساء في استعمال المشد ولم يعبأن بما اشار به الاطباء من اضراره الصحية ولا شك في انه من انواع الجديلة (المودة) الاضافية للنساء ومع هذا فقد كان له منتقدون وكان له محبذون

وقد نشر الدكتور الشهير المسيو م . ب . تومن بحثاً اظهر فيه الاضرار الصحية التي تلحق النساء من استعمال المشد .

ان تحريك الجسم واعضائه بحرية وعدم الضغط عليها من الوسائل القوية لترعرع الصحة ونموها اما اذا كان هناك ضغط فانما يكون هذا مدعاة للامراض.

وقد اصدر الاطباء رولیه وجلينار ودتبيه ورهوجن من اطباء بروكسل احصائيات اثبتوا فيها وفرة حالات المرض التي تصيب الكثيرات من النساء من جراء المشد .

وعندي أن هذه الاحصائيات بعيدة عن الواقع فان كل عيادة لاحد الاطباء تغص يومياً بامثال هذه النساء العليلات

ويرجع السبب في هذه الزيادة السريعة الى ما يصيب الطحال من جراء الضغط ويظن الاطباء انهم يصيحون حيال امر يقضي بتنمية الحركة في هذا العضو لما يترتب على ضعفه من الحالات العصبية الخطيرة كما هو مشاهد في أيامنا الحاضرة

ولا اكون مغالياً اذا قلت أن المشد عندي بمثابة مجرم فمن جرائمه أنه يضغط قوياً ويبعد الطحال عن مكانه الطبيعي من الجسم من ناحيته السفلى كنواة الكريز عند ما تفلت من بين اصبعين يضغطان عليها

هذا ولا يخفى تأثير المشد في المرأة الحامل ولا سيما اذا كانت خصبة متعددة الحمل ولا شك ان هذا التأثير شديد لفرط ضغط المشد على الاجزاء العضوية

في جوف الجسم ومثل هذا الضغط لا يجعل حركتها الطبيعية تامة حرة ولا يخفى ما يكون من وراء ذلك من التأثير على الجنين .

وقد كانت جداتنا القديمات يستعملن نوعاً من الاحزمة أو من المشد على شكل حزام لا يكون فى الضغط شديداً كما هو في المشد الحديث

و يكفي أن نلاحظ هنا مايمانيه الطبيب في الحالة التشريحية وهو يحاول اعادة عضو الى محله الطبيعي من الجسم لاسيما اذا كان ضغط المشد عظيماً والانفعال بعيداً والالم منه شديداً

اما الحزام الذي يستعمل باعتدال وطبقاً للاصول التشريحية التي تقوم على طريقة الراديو . وهذه الطريقة وحدها تكفي بوجه عام ، لا سيما اذا اخذت حالة المرأة الصحية في التحسن ، فان بواسطة تكوين انسجة لا يكون للضغط تأثيراً فيها

وقد كانت النساء مولعات بالمشد ولكن الكثيرات منهن عدلن اليوم عن استعماله والتغالي في شدّه رحمة باعضائهن واجابة لصوت يطوننن المظلومة ولله در الشاعر حيث يقول في هذا المعنى

وضيقن المشد على خصور
فصاح البطن قلت وارادتي

ولا شك في أن للبطون على السيدات حقوقاً

الصراط المستقيم

وردنا العدد الاول من جريدة « الصراط المستقيم » التي أصدرها فى يافا حضرة صديقنا الكاتب الالمعي الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي المعروف بمكانته السامية فى عالم الادب والمشهور بمحاضراته القيمة وأبحاثه الوطنية الصادقة طالعنا العدد الاول الوارد الينا بمزيد العناية والاهتمام فألفيناه روضة دانية القطوف يستطيع كل انسان أن يقطف ما طاب له من ثمارها العلمية والوطنية والدينية والاجتماعية فنهنىء صديقنا من صميم الفؤاد ونتمنى لجريدته ما تستحقه من سعة الانتشار